

تفسير البحر المحيط

@ 335 @ الْكَذِبُ وَالْمُتَعَدِّقُ عَلَايُنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَعَدِّقِينَ *
 قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَّا فَعَلْنَا بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ *
 قَالُوا أَءِذَا زُكِّيتَ يُوسُفُ قَالَ أَتَأْتُونَ يُونُسَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَى يُونُسَ إِذْ نَزَّهُهُ مِنَ الْبَطْنِ وَصَدَّقَ وَيصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ * قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَايُنَا وَإِنْ كُنَّا
 لَخَاطِئِينَ * قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَايَكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * إِذْ هَبُوا بَرَاقِمِيصَ هَذَا فَأَلْقَوْهُ عَلَى
 وَجْهِهِ أَبَى يَأْتِ بِصِيرًا وَأُتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ * وَلَمَّا
 فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنَّ نَسِي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لَا أَنْ
 تُفَنِّدُون * قَالُوا تَاللَّهِ إِذَا زُكِّيتَ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * فَلَمَّا سَاءَ أَنْ
 جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
 لَكُمْ إِنَّ نَسِيًا عَلِمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ * قَالُوا يَا أَبَانَا
 اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ * قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ
 لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ
 عَاوَى إِلَيْهِ أَبَوَاهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ *
 وَرَفَعَ أَبَوَاهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ
 هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَاكِ رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ
 بِنَا إِذْ أَخْرَجَنَا مِنَ الْمَوْجِ وَأَنَّا كَانُوا مِنْ الْبَادِيَةِ أَنْ
 نَزْعَ الشَّيْطَانُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْخَوَافِ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ
 إِنَّ نَسِيًا هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ * رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ
 وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَنْبِيَاءِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ
 وَلِيِّ الْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ { } \$ < 7 ! .

المزجاة : المدفوعة يدفعها كل تاجر رغبة عنها واحتقاراً من أزوجيته إذا دفعته وطرده ،
 والريح ترحي السحاب . وقال حاتم الطائي : % (لبيك على ملحان ضيف مدفع % .
 وأرملة ترحي مع الليل أرملا .

% .

الإيثار : لفظ يعم جميع التفضل وأنواع العطايا . التثريب : التأنيب والعتب ، وعبر بعضهم عنه بالتعبير . ومنه { إِذًا * وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا يُعْبِر . وأصله من الثرب وهو الشحم الذي هو غائشة الكرش ، ومعناه : إزالة الثرب ، كما أن التجليد والتقريع إزالة الجلد والقرع ، لأنه إذا ذهب كان ذلك غاية الهزال ، ف ضرب مثلاً للتقريع الذي يمزق الأعراض ، ويذهب بهاء الوجه . الفند : الفساد ، قال : % (ألا سليمان إذ قال الإله له % .

قم في البرية فاحدها عن الفندوفندت الرجل أفسدت رأيه ورددته قال : .
يا عاذليّ دعا لومي وتفيدي فليس ما قلت من أمر بمردود .
%) .

وأفند الدهر فلاناً أفسده . قال ابن مقبل :